

فجر السبت 6341-3-62هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(الدورة

العلمية

عبدالرحمن البراك

والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتىهم ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك نعم. ايه نعم والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتىهم اجرتهم - 00:00:00

وكان الله غفورا رحيمـا لا الله لا يحب الله الجهر من القوم. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول سبحانه لا يحب ان الله لا يحب هذا يدل على تحريره - 00:00:29

ان الله لا يحب لا يحب الله فما لا يحبه سبحانه فانه يبغضه ويكرهه اذن فهو مذهوم لا يحب الله الجهر بالسوء في القول السيء لا يحب الله الجهر في القول السيء - 00:01:22

والجار ضد الاسراء والاخفاء الله يبغض من يتكلم الانسان ويجهر قبيح الكلام ومن ذلك من القول السيء الغيبة الانسان بما يكره حرام الا من ظلم فله ان يتكلم في شأن من ظلمه - 00:02:04

لا على وجه الفظول وشغل المجالس لا الا من ضمنه ان الى من ينصره ويتصل به يرفع امره ويقول فلان ظلمني. فلان اكل مالي اخذ كذا وكذا الا من ظلم وكان الله سميعا عليما - 00:02:54

جميعا لاقوال العباد عليما باحوالهم انتم خيرا او تقوه او تعفو انتم فان الله كان عفو قديرا والله تعالى عفو ويحب العفو يحب العفو وهو قادر وهذا هو الكمال العفو مع المقدرة - 00:03:25

قرن الله بين هذين الاسنين عفوا قديرا انما يظهر فضل العفو مع القدرة ان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقول نؤمن ببعض ونفهم البعض يريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا - 00:04:07

اولئك هم الكافرون الایمان الحق والایمان بالكل الایمان بالله ورسله. دون تفريق من كذب رسولنا كان مكلفا او يؤمن بالله ويكره برسله فهو كافر بالله ويقول ويريدون ان يتخدوا من ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - 00:04:34

لا ينفعهم ايمانكم بالبعض كفرا حقيقيا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد اولئك التوبة يؤتىهم اجرتهم فهو لاء هم المؤمنون كما قال سبحانه الرسول بما انزل اليه من ربها. والمؤمنون - 00:05:22

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من الرسل لا نفرق بين احد لا نفرق بين احد من المرسلين وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك فاتنى عليهم بالایمان بهذه الاصول - 00:05:51

والایمان بكل الرسل نعم محمد نعم اقول القارئ اللي كان انا بقرأ بداية سم نقول قبل ذلك والوصية به العناية والاهتمام والحرص على التزود من العلم الشرعي فان العلم الصحيح هو العلم الذي - 00:06:12

الله به ورسله بعث الله به رسوله وامرها سبحانه وتعالى بمن بطلب المزيد منه وقل رب زدني علما فهذا هو العلم الذي من اخذ بي فقد اخذ بحظ وافر العلم الشرعي حظ عظيم - 00:07:32

قال الله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيمـا ينبغي المسلمين عموما اخواني لطلاب العلم المتصدرين المهتممين ان يجتهد في تحصيل العلم الصحيح - 00:08:08

العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث المشهور ان العلماء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم

ونعم الميراث بهذا العلم يعرف العباء العبد ربه - 00:08:41

يا علي يعرف رأي ربـه يعرف حق الله عليه بالفعل من فعل المفروظات وترك المحرمات هذا حق الله على عباده ان يعبدوه حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وبما تكون عبادته - 00:09:21

تكون بامتثال اوامره والوقوف عند حدوده ما حله وتحريم ما حرمك والتقرب اليك بذلك يعرف العبد ربها بهذا العلم ويعرف حقه عليه سبحانه وتعالى وقع ايضا حقوق العباد بهذا العلم يعرف الانسان الحقوق التي عليه - 00:09:58

ان لربك عليك حقا لزوجك عليك حقا ولأهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقوق نعرف الحال يعرف النافع فرقان سمي الله كتابه
فرقان بهذا العلم بهذا القرآن وبالسنة. يحصل الفرقان بين الخير والشر - 00:10:42

ال المسلمين في هذا العصر بالاهتمام البالغ بالعلوم المادية الدنيوية - 00:11:17

وجاروا في ذلك الكفار فإن العلوم المادية علوم مشتركة بين البر والفاجر وقد سبق فيها الكفار سبقوا في تلك العلوم المادية وبلغوا مبلغا يعني حبيبي يا لا عجب كثير من الناس - 00:12:09

الكافر وانصرفت هم كثير او اكثر المسلمين الى الاهتمام بهذه العلوم وزيد كثيرون بالعلوم الشرعية زهدوا فيها ولم تكن لها ذلك الاهمية الرجل يعني يفرح كثيرا اذا تفوق ابنه في العلوم العصرية - 00:12:35

ولا يكون كذلك اذا حصل له تفوق في العلوم الشرعية هذا هو البرهان البرهان العمل ولهذا كثير من الاباء يوجهون اولادهم الى الى دراسة تلك العلوم النافعة من العلوم المادية مما يرشد اليه الشرع. لكن -00:13:15

في هذه الازمان واسباب لتحصيل العلم الشرعي بهذه الوسائل الان - 00:13:50

هذه وسائل يتواصل بها الناس ويحصل بها يعني النشر المسموعة والمقهورة وسائل عظيمة الخير والشر فتحن في هذا المكان لعلهم يسمعنا يعني كثيرون في اصقاع بعيدة اعلم تيسير الله - 00:14:35

يعني ما قد يكون فات على بعض الناس - 00:15:24

الاجتماع على ذلك فيه خير للجميع وقد حصل يعني الرأي نقرأ في هذا في هذه الدورة وفي هذا اللقاء كتاب العالم اليمني القرن الثالث عشر اي والله الشوكة لمحمد بن علي - 00:16:02

الشوكاني الشهير صاحب المصنفات الكبيرة مشهورة التي شهورها وانفعها لعله الملتقى ملتقى الاخبار الامام مجد الدين ابن تيمية
جد نيل الاوطار ولو مسببات كثيرة ورسائل كثيرة طردها هو في ترجمة - 00:16:41

وسائل كثيرة في مسائل الفقه التي اختلف فيها الناس ومن رسائله هذه الرسالة التي الصحف في مذاهب السلف
اقرأ يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خير الانام. واله الكرام - 00:17:24

عمر رضي الله عن صحبه الاعلام وبعد فانه وصل سؤال من بعض الاعلام الساكنيين ببلد الله الحرام. وهذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم. يعني نعلم الان اسم الرسالة التحف. اه اي نعم. في مذاهب السلف - 00:17:59

جرت عادة العلماء انهم يتحرون السجع في اسماء الكتب وهو يسمى هذه الرسالة التحف تحفة جمعه تحفة وهي الشيء المستحسن الذي يصلح للاقتناء ويصلح للاهداء هذا تحفة فهو بهذه الكلمة - 00:18:33

يثنى على هذه الرسالة على مضمونها تحف فوائد بدعة وحسنة في مذاهب السلف وفسر هو رحمة الله كما سيأتي في شرح وكلامي بين المراد بالسلف انهم الصحابة وتابعوا التابعين تجده يردد هذه الكلمات - 00:19:09

فهو يعني بالسلف اهل القرون الثلاثة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس ثم الذين يلونهم هؤلاء الصحابة والتابعون وتابعوا التابعين. هؤلاء هم القرون - 00:19:45

المفضلة ومذاهبهم المقصود ما درجوا عليه اعتقاده يسار عليه في تحياتي من سائر تصرفاتهم ولكن المراد هنا مذاهب الصحابة في مسائل الاعتقاد ان هذا هو موضوع السؤال بل في اخص - 00:20:09

بل في مذهب او مذاهب السلف في باب الاسماء والصفات ما هو موجب او مضمون السؤال الذي بنى عليه الجواب والسلام المتقدمون فلكل قوم سلف القوم هم متقدموهم التابعون لهم او الذين جاءوا من بعدهم هم خلف فان كانوا في الخير فهم خلف وان كانوا في الشر - 00:20:52

فخلف من بعدهم خلف خلف من بعدهم خلف وسيأتي تعليق المؤلف على مقوله ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم سلف كل قوم متقدمون. في الخير والشر الله في فرعون وقومه فجعلناهم سلفا - 00:21:44

ومثلا للآخرين نعم السؤال وبهذه يعلم ان المؤلف يعني هذه الرسالة لها سبب. وهذا شأن العلماء. احيانا يصنفون تصنيفا مبتدأ يقصدون ابيح امر تحقيق امر من وسائل العلم وابواب العلم - 00:22:29

ابتداء من غير يعني من غير طلب واحيانا يكون بطلب يكون تأليفهم اجابة لرغبة بعض الراغبين في العلم وتارة يكون جوابا لسؤال كما في هذه الرسالة هي جواب لهذا السؤال الذي نسممه الان. نعم. بسم الله - 00:23:02

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ما يقول فقهاء الدين وعلماء المحدثين وجماعة الموحدين في ايات الصفات واخبارها اللاتي نطق بها الكتاب العظيم وافصحت عنها سنة الهادي الى صراط مستقيم. الاقرارها وامرارها واجرأوها - 00:23:38

الظاهر بغير تكييف ولا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل عقيدة الموحدين وتصديق بالكتاب المبين او هذا مذهب المجمسين. وما حكم من اول وما حكم واضح من السؤال ان انه يتعلق - 00:24:08

بما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته السؤال عن المذهب الحق في هذا الباب وباب الاسماء والصفات من اهم او هو اهم ابواب الدين العلم الشرعي لانه يتضمن - 00:24:50

معرفة الله يتعلق فالعلم بالتوحيد بما يشتمل عليه من العلم والايامن بربوبيته سبحانه والاهيته واسمائه وصفاته. هذا هو اشرف اشرف العلوم العلم الشرعي بعضه افضل من بعض يتفضل. اليه القرآن بعضه افضل من بعض - 00:25:25

هكذا ايضا العلم الشرعي افضله ما يتعلق بمعرفة الله قال العلماء لان شرف العلم بشرف المعلوم. فكلما كان المعلوم اشرف وافضل كان العلم به افضل العلم تابع للمعلومة هذا السؤال - 00:26:00

يتضمن الوصول مقصود السؤال هو الوصول الى معرفة الحق في هذا الباب في باب اسماء الله وصفاته وافعاله وتتضمن السؤال ذكر ملاهي عن المذاهب مذاهب الناس في هذا الباب السؤال يقول ايها الصواب اي هذه المذاهب - 00:26:45

هو الحق الذي يجب اعتقاده ويجب التدين به ايضا تقريره للناس وبيانه بادلته نعم اعد بس قال بعد ما يقول الفقهاء. ايه. سم اه هل اقرارها الاقرارها؟ نعم. وامرارها - 00:27:23

واجرأوها على الظاهر بغير تكييف فلا تنفيذ ولا تأويل ولا تعطيل. عقيدة الموحدين. الجواب باختصار نعم يعني اقراء اقرار نصوص الكتاب والسنة المتضمنة لذكر اسماء لا وصفاته. هذا هو الواجب فيها - 00:28:14

وهذه عقيدة الموحدين اهل السنة والجماعة اقرار هذه النصوص وقبولها وامرارها على ظاهرها باعتقاد ما دلت عليه من غير تكييف للصفات ولا نفي لها خير تكييف ولا تعطيل ولا تحريف - 00:28:50

هذا هو معتقد السلف الصالح والتبعين لهم باحسان الايمان بهذه النصوص وكم جاء من الآثار عن الآئمة يقولون في نصوص الصفات امروها كما جاءت يعني امروها لا تتعرضوا لها بالتحريف - 00:29:22

اجروها على ظاهرها كما جاءت بلا كيف تضمنت هذه المقوله تضمنت تضمنت يعني الايمان بهذه النصوص قبولها وترك التعرض بالتأويل الذي يخرجها يسلبها مضمونها يصببها عن ظاهرها الاعتقاد الحق في باب اسماء الله وصفاته يقوم - 00:29:53

على على هذه الاصول الاثبات ونفي التمثيل اثبات ما دلت عليه هذه النصوص ونفي مماثلة صفات الله لصفات المخلوقين ونفي العلم بالكيفية ولهذا نقول ان الواجب ان يوصف الله بما وصف به نفسه او وصف به رسوله من غير - 00:30:41

تعطيل ولا تحريف ولا تمثيل ولا تكييف هذه هي المذاهب الباطلة التعطيل والتحريف والتكييف والتنفيذ. وبينها يعني تناسب تناسب اه قوي هذه المعاني الباطلة فمذهب السلف بريء من كل هذه المعاني الباطلة - [00:31:20](#)

فهذا هو اعتقاد الموحدين. امرأة اقرارها وامرارها من غير تعرض الله بالتأويل الذي حقيقته التعریف ومن غير تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل هذا فعبر السائل عن هذا المذهب يريدون ايها هو الحظ - [00:31:57](#)

الجواب هل سعال بداية نقول هل هو ما هل هذا هو مذهب الموحدين ما هو الجواب؟ نعم نعم وتصديق بالكتاب المبين. نعم.

وابداع للسلف الصالحين. الجواب نعم. نعم نعم - [00:32:25](#)

او هذا مذهب المجمسين نعم. او هو مذهب المجمسين نقول لا المذهب الحق ليس يعني المعطلة يرمون اهل السنة بانهم مجسمة يقولون ان الله جسم هذا معنى التجسيد فاهل السنة بريئون - [00:32:56](#)

التجسيم عند من؟ عند المشبهة الذين يقول احدهم لله سمع وبصر ويده اما على السنة لا يصفهم بالتجسيم والتشبيه الا المعطلة النكبات يصفون اهل السنة بالتجسيم يقولون مجسمة. بل ويسمونه مشبها - [00:33:26](#)

والحق ان اهل السنة لا يتكلمون في الجسم لا يقولون الله جسم ولا ليس بجسم وذلك لامرين الاول ان لفظ الجسم لفظ محتمل تحتمل معاني منها ما يليق بالله ومنها ما لا يليق بالله - [00:34:04](#)

لفظ محتمل يحتمل حقا وباطلا والامر الثاني انه لم يرد. لم يرد في الكتاب والسنة الاخبار عن الا بانه او انه اللاتم. اذا لفظ الجسم من الالفاظ المجملة التي لا يجوز اطلاقها لا نفيها ولا اثباتها. ومن - [00:34:26](#)

اطلاقها فالواجب ان نستفصل منه عن مراده فان اراد حقا قبل وان اراد باطلا رد كما قرروا ذلك شيخ الاسلام في مواضع كثيرة ومحروفة ومنها القاعدة الثانية من القواعد التي - [00:34:50](#)

قررها في العقيدة التنموي القاعدة الثانية خصص في بيان الواجب في الالفاظ المجملة المحدثة او هو مذهب المجمسين. الجواب لا اضرار النصوص واقرارها من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف هو مذهب الموحدين وهو مذهب السلف الصالح - [00:35:10](#)

لا مذهب المجمسين. والمشبهين نعم وما حكم من اول الصفات نعم. ونفهم ما وصف الله به نفسه ووصفه بهنبيه وتأيد بالنصوص واتفق عليه الخصوص من ان وما حكم وما حكم من اول الصفات - [00:35:42](#)

ونفى ما وصف الله به نفسه ووصفه بهنبيه اولا الصفات وما حكم اولا الصفات؟ نعم. ونفي ما وصف الله به نفسه ووصف هذا تأويل الصفات وصلب عن ظاهرها هذا هو التحرير - [00:36:16](#)

ونذرها عن الله هذا هو التعطيل فمن اول نصوص الصفات وصرف عن ظاهرها الى معاني مرجوحة غير برهان ونفي ما وصف الله به نفسه فقد جمع بين التحرير الذي يسمونه تأويلا - [00:36:45](#)

وبين التعطيل وتعوييل لصوصها هو في الحقيقة تحريم لانه صرف لها عن ظاهرها بغير دليل ولا برهان ونفي ما اوصل الله به نفسه هذا هو التأصيل وهم متألزمان الجملة التعطيل والتعنيف متألزمان اقول في الجملة - [00:37:10](#)

لكن التحرير يستلزم استلزم التعطيل واما التعطيل فلا يستلزم التحرير فان من اهل التعطيل من لا يؤول النصوص بل يفوض وكل من مذهب التأويل والتفويض كل منهما باطن مذهب اهل التفويض ومذهب اهل تأويل كلها باطل - [00:37:36](#)

التعطيل يعني فنقول كل محرم او مؤول فهو معطل لانهم الذين صرروا النصوص عن ظاهرها لا يثبتون معانيها لا يثبتون معانيها الحق لكن من المعطلة من لا يحرك بل يجري النصوص على ظاهرها الفاظ انتبه - [00:38:15](#)

الفاضل يجريها الفاظا من غير فهم لمعناها كما سيأتي يعني التنبيه الى هذا في مواضع نعم وتأيد بالنصوص. اعد او هو وما حكم من اول الصفات لاحظ اول الصفات نعم هذا يعني في الحقيقة صرف التأويل - [00:38:40](#)

تطلق على معاني والمراد هنا المعنى الاصطلاحي الذي اصطلاح عليه الكثير من المتكلمين وكذلك الاصوليين يكونون التأويل صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى اخر او الى معنى مرجوح - [00:39:08](#)

بدليل هم يقولون لي دليل وهذا صحيح ان كان لي دليل صحيح صار التعوييل صحيحه وان كان لغير دليل كان التأويل باطل. وتأويل

النصوص يعني تعویل من تأول النصوص بغير دليل. اذا فيكون باطلًا تأویل النصوص صفات باطل. لانه صرف لها بغير دليل. بغير دليل
يوجب - 00:39:34

ونفى ما وصف الله به نفسه ووصفه به نبيه وتأید بالنصوص وتأید بالنصوص يعني ونفع ما وصف الله به ونفع نوح. ونفى ما وصف
الله به نفسه ووصفه به نبيه. وتأید - 00:40:02

بالنصوص واتفق عليه الخصوص يعني تأید بالنصوص يعني تأید وصفه تعالى بما وصفه به نفسه ووصل به تأید ذلك
بالنصوص القرآنية تأید بالنصوص واتفق عليه الخصوص كان متفق عليه الخاصة. خاصة المؤمنين والصحابة والتبعون - 00:40:39
واتفق عليه الخصوص نريد الخواص مبروك عليه خواص اهل العلم من الصحابة والتبعون اتفقوا عليه اذا اثبات ذلك ثابت بالكتاب
والسنة والاجماع وكأنه يريد ذلك السائل يريد تأید بالنصوص والكتاب والسنة - 00:41:37

واتفق عليه الخصوص وهذا هو الاصل الثالث وهو الاجماع. نعم وتأید بالخصوص نعم واتفق عليه الخصوص من ان الله سبحانه في
سمائه نعم مستو على عرشه انتقل من الكلام العام - 00:42:11

إلى الكلام الخاص والكلام في او له عام في باب الاسماء والصفات والان خص مسألة العلوم التقرير وعالمي داخل في في عصر
الموضوع. داخل في في الباب العام. باب اسماء الله وصفاته - 00:42:39

واتفق عليه الخصوص من من ان الله سبحانه في سمائه نعم هذا مما توأطات عليه الدلائل من الكتاب والسنة والاجماع والفطرة
والعقل توأطات واتفقت وتطايرت الدلائل من الكتاب والسنة والعقل والفطرة والاجماع. كلها متفقة على ان الله في السماء -
00:43:11

فوق السماوات على عرশهم وخالف في ذلك المعطلة المعطلة من اهل التفویض او اهل التأویل قاله بلال ودلائل علو الله كثيرة
الدلائل من الكتاب كثيرة وهي انواع منها اخباره تعالى بانه في السماء. المتن من في السماء - 00:43:43

وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنونني وانا امينهم في السماء وقوله للجالية اين الله؟ قالت في السماء نعم مستو على عرشه. من
ان الله سبحانه في سمائه مستو على عرشه - 00:44:18

في سماء لو لو قال من ان الله في السماء كان اولى لانه حتى يوافق قوله تعالى امن ثم في السماء. الا تؤمنونني وانا امن من في
السماء. اين الله؟ كانت في السماء - 00:44:42

لكن نجي تأتي عبارة اضافة السماء في سمائه الله تعالى فوق فوق السماوات على عرشه فوق سماواتي على عرش الناس مستو على
عرشه كما نطق بها القرآن في سبعة مستو على عرشه. نعم. مستو على عرشه بائن من خلقه. ابن عبائي - 00:44:59

معنى انه ليس داخلا في المخلوقات ليس في مخلوقاتي يعبر شيخ الاسلام في تفسير المباینة بأنه ليس في ذاتي شيء
من مخلوقاته. ولا في مخلوقاته شيء من ذاته - 00:45:30

نسى حالا في المخلوقات ولا شيء من المخلوقات حال في ذاته هذا معنى المبایلة ان كلام من المعينين لا يليق به سبحانه وتعالى اهل
الضلال من طوائف المعطلة نكات العلو يقولون انه - 00:45:57

منهم منهم من يقول انه حال في كل مكان في كل مكان ومنهم من يقول انه لا داخل العالم ولا خارجه وكل من الامرين مناف للعقل
والشرع باطن في العقل والشرع والفطرة - 00:46:33

نعم بائن من خلقه ان شاء الله. بائن من خلقه وعلمه في كل مكان. نعم دلت عليه النصوص واتفق عليه سلف الامة واثمتها انه تعالى
فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وعلمه في كل مكان - 00:46:54

علم محيط بكل شيء ودلائل شمول العلم ان الله بكل شيء علیم الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض يعلم ما يسرؤن وما
يؤمنون ولا يأتي العلم كثيرة - 00:47:19

يعني وظاهره احاط بكل شيء لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. نعم والدليل ايات الاستواء
والصعود والرفع وقوله تعالى ان السائل ما هو سؤال بعض؟ سؤال وتقرير - 00:47:37

واستدلال وكأن السائل في الحقيقة يريد أن يستخرج من من الإمام الشوكاني رحمة الله يريد أن يستخرج مما عنده آلياً ينتفع بذلك يعني من يقتدي به ومن يرطئ قوله فإن الناس لهم يعني قيادات ولهم - 00:48:04

يعني ألمة يقتدون بهم السائل يريد أن الإمام الشوكاني يتكلم في هذا ليؤخذ هذا المعنى عنه وان يعرف وأيضاً وليرى يعني منهجه ومذهب الشوكاني في هذا الباب طيب الآيات نعم كامل. والدليل آيات الاستواء آيات الاستواء في القرآن سبع. نعم. والصعود - 00:48:39

هو يشير هنا إلى أنواع الأدلة أنواع أدلة العلو متعددة. منها نقول أخباره تعالى لأنه مستويين على عرشه آيات الاستواء فادلة استواء الله على عرشه هي من أدلة العلوم ومنها أخبار بصعود بعض المخلوقات إليه. إليه يصعد الكلم الطيب - 00:49:13 والعرض تعدد الملائكة والروح ورفع بعض المخلوقات بل رفعه الله إليه. نعم والرفع. قوله تعالى أنت من في السماء نعم من في السماء من في السماء بمعنى من في العلوم - 00:49:37 والعلو يشمل ما فوق جميع المخلوقات. فالله في العلو المطلق الله تعالى في السماء أي في العلو. أي العلو المطلق. لأن العلو نوعان على نسبي وعلى مطلق. فالعلو يعني ما فوقنا - 00:50:03

قريباً تقول الطير في السماء تقول الملائكة في السماء يعني من سماء المبنية أو في العلوم النسبي العلو الذي يثبت بوصف به المخلوق هو العلو النسبي على بعض الأشياء. أما العلو الذي يوصف رب به نعم فهو العلو المطلق أي العلو فوق كل شيء - 00:50:30 نعم ومن السنة حديث الجارية نعم والنزول. نعم. من الأدلة من السنة حديث الجارية التي قال لها النبي عليه الصلاة والسلام أين الله؟ في السماء قال المالكية اعتقدوا فانها مؤمنة. ومن أدلة العلو احاديث النزول - 00:50:57

من أنواع أدلة العلوم ذكر النجوم النزول الالهي قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر في هذا الحديث هو دليل على ثبات النجوم ودليل على ثبات العلوم - 00:51:27

بل قوله تعالى تنزيل الكتاب من الله. تنزيل من الرحمن الرحيم يعني الآيات التي فيها أخبار عن إزالة القرآن وتنزيل القرآن ونزول القرآن هي من مما يستدل به أهل السنة على علوه سبحانه. نعم. وعمران بن حصين. عمران بن حصين - 00:51:49 في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال لحسين والد عمران كم تعبد؟ قال سبعة واحد في السماء وستة في الأرض. قال من الذي تعدد رغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال الذي في السماء - 00:52:13

نعم وقوله صلى الله عليه وسلم أنا أؤمن بما في السماء أقل علم آية الأحاديد يعني ما مدلولها واحد ومقصودها واحد وهو ثبات علوم الله على خلقه. نعم. وغير ذلك من - 00:52:42

حياة متواترات. والأحاديث المتکاثرات نعم وأول الآيات وجعل الاستواء استثناء وأول الآيات وأول الآيات عاد الظمير لم يقال وما حكم من أول؟ من أول النصوص وأنا هو أو أه بن شوف الكتاب والسنة واه نفي ما وصف الله به نفسه - 00:53:07 والضمير هنا وأول يعني أول هذه الآيات الواردة في العلوم أولها يعود إلى من هنا وما حكم أیش؟ الأول. وما حكم من من أول الصفات. هنا وأول يعود الظمير إلى هناك إلى الذي أول الصفات - 00:53:53

يريد أول هذه النصوص الواردة في العلوم نعم وأول الآيات وجعل عن الآيات الواردة في العلوم. نعم وجعل الاستواء استثناء يعني يحرف أولاً وعرفك الاستواء فقال أنه إن معناها الاستثناء الرحمن على العرش استوى يعني استولى عليه وملكه - 00:54:21

وهذا تحريف المعطلة ينفيون يعني حقيقة الاستواء عن الله وهو العلو والانكماش ويحرفون الآيات الواردة في ذلك. ومن التحريف قولهم مستوى بمعنى استولى وهل استثناء الله مختص بالعرش؟ الله مالك لكل شيء. له ملك السموات والارض - 00:54:51 وإذا كان الله مالكا للسموات والارض. افيجوز أن يقال الله مستو على الأرض مستو على كذا من مخلوقاته الله مالك هذا التحريف يقتضي يستلزم أن يصل الله باستوانه على كل شيء - 00:55:21

مستو على الجبال فجمعوا بين التعطيل والتعوييل وبين الصفات ونفي عقيدة ومن ذلك العلو ونفي الاستواء وبين

التحريف الذي هو تأويل النصوص بصرفها عن ظاهرها نعم اعد واول واول الآيات وجعل - 00:55:49

معنى طلبها عن ظاهرها نعم، وجعل الاستواء استثناءً يعني جعل الاستواء المذكور في الآيات. معناه الاستيلاء. لا العلو نعم واول النزول بالرحمة اول النزول الوارد في احاديث النزول اولها بنزول الرحم - 00:56:21

ينزل ربنا يعذب تنزل رحمته واعلمنا التحريف او ينزل ملك قد يقول بعضهم المراد نزول الملائكة نعم وهكذا جعل التعويم عليهم مطردة في سائر نصوص الصفات وهكذا جعل التأويل عليه مطردة في سائر نصوص الصفات - 00:56:47

يعني قال هذا منهجاً في تعامله مع النصوص. منهجه وهو صرف عن ظاهرها نصوص العلو ونصوص النزول ونصوص اه سائر الصفات كالوجه واليدين الكلام والغضب والرضا والمحبة كلها منهج واحد وهو تأويل صرفها عن ظاهرها - 00:57:19

فيجمع في هذه آآآ الصفات بين التحريف والتعطيل ولم يتعرض السائل الان لاهل التفويض. لم يتعرض لهم نعم. وعاش في ظلام العقل في الجهل والشبهات يعني هذا المعطل المحرك عاش في ظلمات الجهل - 00:57:47

والضلال والظلمات اه البدع التي احدث من من تعطيل اسماء الله وصفاته وتحريف كلامه وكلام رسوله نعم وعاش وعاش في ظلام العقل في الجهل والشبهات بظلام العقل لأن هؤلاء يدعون انهم - 00:58:16

فعلوا ذلك بدلاله العقل وهم في الحقيقة في ظلال وظلام العقل فتلك العقليات التي عودوا عليها ليست عقليات صحيحة بل هي كما يقول ابن كريم. بل هي جهليات مشبعة بالعقليات - 00:58:44

مشبهة بالعقليات والا فهي ضلالات وجهالات نعم وعاش في ظلام العقل في الجهل والشبهات نعم دي شبهات شبهات الكثيرة مع الشبهة ما يشتبه فيه الحق والباطل من افضل الشبهات بان اثبات الصفات يستلزم التشبيه. وقد يقولون يستلزم التجسيم - 00:59:09

او التركيب او وما الى ذلك ويقولون ان العقل دل على نفي تلك الصفات عن الله واذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم العقد دعم واذا قيل له اين الله اجاب بأنه لا يقال اين الله - 00:59:43

من فروع منهج المغطرة نفاة العلو من فروع مذهبهم انهم لا يارا يرفضون او ينكرون السؤال عن الله بابينا الا يقولون اذا قيل لهم اين الله ؟ قالوا الله لا يقال عن فيه - 01:00:08

ابن وهذا مع مناقضة لما جاء عن اعلم الخلق بالله لا اعلم الخلق بالله هو الرسول صلى الله عليه وسلم. اوليس هو الذي قال للجارية ابن الله الذي يلزم على قولهم هذا ان الرسول غلط في هذا السؤال - 01:00:29

ابن الله نعم اجاب بأنه لا يقال اين الله. نعم. الله لم يكن له مكان. الله لم يكن هكذا يقول ليس في مكان او لا يكون له مكان وهذا التعبير له مكان - 01:00:58

او انه ليس في مكان هذا من الالفاظ المجملة. لأن المكان قد يراد به شيء موجود مخلوق والله ليس في شيء موجود يعني ليس حالاً في شيء موجود وقد يراد به قد يراد بالمكان - 01:01:27

ما فوق جميع المخلوقات فالله هناك الله تعالى فوق جميع المخلوقات. هو الظاهر قال فيه عليه الصلاة والسلام وانت الظاهر فليس فوقك شيء نعم. كما هو جواب فريق المضلين - 01:01:52

ما هو جواب؟ كما هو جواب فريق المضلين. ما جوابه اذا قيل لهم اين الله يقولون ان الله تعالى ليس في مكان او لا يكون في مكان لا يسأل عنه اين - 01:02:16

هذا جواب نعم اعد حتى يتضح المعنى. واذا قيل لاحد واذا قيل له اين الله؟ اجاب بأنه لا يقال الله الله لم يكن له مكان. نعم. كما هو جواب فريق المضلين. هذا هو جواب المضلين. نعم. فهل - 01:02:37

لا جواب الجهميين نعم هل هذا جواب الجهميين المغطرلة؟ نقول نعم نعم نعجل الجواب نعم. المرئيين نسبة الى بشر البريسي احد المعتزلة الذين حملوا لواء الدعوة الى القول بخلق القرآن - 01:03:03

ونفي الصفات نعم واضلا المتكلمين. نعم. اضلا كده. اه اي نعم اظل جمع اضل والا التعبير في الغالب يكون ضلال جمع ضال ملعب

بowlal المتكلمين لكن قال اضلا جمع اضل - 01:03:35

لله يعني مثل افضل نعم ام اختيار علماء فهل هذا جواب الجهميين؟ فهل هذا جواب؟ نقول نعم نعم هو الجواب واضلاء المتكلمين. نعم. ام اختيار علماء السنبيين صفات الله وتأويل صوف الصفات - 01:04:07

هو مذهب ونفي علوم الله والامتناع من الجواب عن السؤال عن الله بعينه هو مذهب الجاهليين واضلال المتكلمين ليس هو مذهب اهل السنة والجماعة ام هو قل ام هو هذا جواب الجهميين؟ قلنا نعم - 01:04:50

نعم والمريسيين. نعم. واضلاء المتكلمين. الجواب نعم هذا هو جوابه نعم. اما اختيار علماء السنبيين؟ لا والله ليس هو اختيارهم بل ينكرونه اشد الانكار. نعم. افيدونا بجواب الرجاء الثواب يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها - 01:05:17

الان صرح بالسؤال عن اما تقدم من المذاهب والطرائق ما هو الحق في ذلك؟ وما هو مذهب الموحدين ومذهب التابعين للسلف الصالحين انتهى السؤال. انا باقي نعم فان هذا المقام قال فيه النزاع. نعم طال فيه النزاع صحيح - 01:05:47
كان السلف الصالح للصحابة والتابعين ما كان عندهم شيء من من هذا النداء والخلاف فان الخلاف في باب اسماء الله وصفاته محدث بسبب ما ابتدعه المبدعون رؤوس الجهمية كالجعد بندرهم وجهم بن صفوان وآشباهم - 01:06:19

والقدرية بمعبد الجهنمي واش فاهم نعم فانه قد طال فان هذا المقام طال فيه النزاع وحاررت فيه الافهام حارت فيه افهام الجاهلين والصالحين. اما والله الحمد اهل السنة والجماعة فهم على - 01:06:40

على بینة من امرهم هم على بینة وعلى بصيرة. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. نعم وزلت الاقدام. نعم وزلت وزلت الاقدام. نعم هذا يعبر به عن آآ الزبيغ عن طريق الحق - 01:07:10

دللت الاقدام ها الاقدام الاقلام. لا لا دلت فيه الاقدام ولت فيه الافهام وزلت لي الافهام ولا ضلال الافهام بالاعتقادات الباطلة. وزلت الاقدام بالانحراف عن المنهج العملي. فالاول العبارة الاولى يعبر بها عن الانحراف - 01:07:34
العلمي والثاني يعبر به عن الانحراف عملي نوع من يعني آآ تحرير السجع وتناسب الكلمات ظلت لي الابهام وزلت فيه الاقدام. نعم. وكل يدعي الصواب بزخرف الجواب نعم كل يدعي - 01:08:09

يعني يعني كل اهل بلد يدعون ان الحق معهم ولكن الفصل فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. فالحق ما قاله الله ورسوله هذا هو الحق نعم هذا مقام ايش؟ ظلت فيه الاذان وانزلت فيه الاقدام نعم. وكل يدعي الصواب بزخرف الجواب. نعم - 01:08:38
فابينوا المدعى بالدليل نعم وبينوا طريق الحق بالتفصيل والتطويل. نعم. صاحب السؤال يريد من من رحمهم الله يريد من المسؤول ان يجيب جوابا مفصلا لا جوابا مجملأ في الحقيقة بعد التأمل ان شاء الله - 01:09:13

تبين ان الشيخ رحمة الله في جوابه يعني نوع اجمال نعم الله لكم الاجر. ووقاكم الشروق. والسلام عليكم ورحمة الله. والحمد لله رب العالمين وهل السؤال اقول نكتفي اليوم بكى - 01:09:44

بما سمعنا من السؤال وما تيسر من التعليق عليه وغدا ان شاء الله نشرع في المجيب رحمة الله. نعم. الى هنا يا محمد. فيما بعض نفسنا نعم احسن الله اليكم يقول السائل من اراد ان يتزوج بامرأة مطلقة او ارملة او والديه رافعين - 01:10:08

رافضين لهذا الامر ما الواجب عليه فعله؟ هل يتزوج دون علمهم ام لا؟ لا لا يتزوج اما ان يقنع والديه ويذكر لهم يعني المصالح التي تعود اليه في حاله وفي - 01:10:47

دينهم كان يريد يعني الاحسان الى هذه المطلقة والارملة فان قنعا والا فالمطلقات كثير نعم احسن الله اليكم يقول السائل شاب يقول على احدى مواقع التواصل الاجتماعي في منشور له في منشور في منشور له. نعم. ابي انت سيدني في الدنيا والآخرة. انت ايش؟ اه سيدني - 01:11:11

سدنی او سندی سدنی اه نعم ما ما رأي فضيلتكم في هذه الجملة هذه كلمة خاطئة خاطئة حتى فليس هو سنته لكن في الدنيا ممكن ان يقال انه سنته في في بعض الامور - 01:11:45

اما انه سنته باطلاق فمعناه انه يتوكل عليه فسند العبد الذي يجب ان يستند اليه ويعود عليه هو من بيده ازمة الامور ومن الملك

وبهذه الخير والعطاء والمنع هذا هو الذي يجب ان يكون ان يستند - [01:12:19](#)

الى العبد بالتوكل عليه والثقة به سبحانه وتعالى. اما ان يقول لايبيه انت سندي ويمسكت ثم لا يمسكت لو سكت لقال انت سندي ؟ قلنا
نعم. يمكن سنته في في بعض مهماته الدنيوية. اما - [01:12:46](#)

ما هو في الآخرة فلا الا ان يتبعه يقول سندي يعني من جهة انه يدعوه له يمكن المهم انه لفظ فيه اجمال وفيه احتمال لمعان لا تصح
نعم الحمد لله - [01:13:08](#)

الله الجميع - [01:13:31](#)